

حول الاستئذان من صاحب المطعم لصحة الصلاة فيه/الإثنين(41-4-5202م) (القاهرة حلقة)1

صلاح الصاوي

السؤال التالي من احد اه الاحبة المقيمين هنا يعني يقول انه يعني ذهب الى مطعم إيراني مشهور في مدينة هويستن. بعد الانتهاء من تناول الطعام العشاء. سألته زوجته أين يمكن ان يصلي المغرب؟ قال لها ممكن تصلي في اي ركن. وليس حولها اي احد جالس على الطاولة القريب منه - 00:00:00

فقامت وفعلت. كان جلس على الطاولة القريبة صاحب المطعم وبعد انتهائها قمت وصليت في نفسي المكان. بعد ان فرغت ما كنا من الصلاة. سألتني صاحب مطعم اعرفه على مدار عشرات السنين اذا كان يمكن ان يسألني سؤالاً - 00:00:30
تعرف انني شيعي. قلت له نعم. في مذهبنا يقولون اذا اردت الصلاة في اي مكان لابد ان تحصل على اذن من صاحب المكان. استغربت وتناقشنا واتحاورنا ووعدته ان اتيه بجواب عن هذه المسألة. اليوم - 00:00:50
هذا لو تخيلنا هذا الحوار وهذا النقاش في علاقة مع غير المسلمين في مطعم اليهودي او اخواني او سيقى او كزا فيما يمتلكونه من مرافق او فيما يمارسون فيه شعائهم التعبدية - 00:01:10

لا امكن تفهم الموقف. نظرا لاختلاف الملة واختلاف الديانة. لكن ماذا عن اهل الاسلام اليس يقول القوم انهم اجتمعوا مع السنة على اصل الرضا بالله ربا وبالاسلام ديننا محمد نبيا ورسولا. وعلى الاقرار المجمل بالاسلام. والبراءة المجملة من كل دين يخالفه. اذا كان ذلك - 00:01:30

كذلك. فهناك اذا اذن عرفي ضمنى مفترض في ذلك نظر لاتحاد الملة والديانة أرايت الذي ينهى عبدا اذا صلى يعني ينبغي ان يكون هذا مما يسعدهم ويفرحون به ولا هي تطوف بخيال احد من المسلمين لاعتراض عليه او منعه. لا المصلي ولا صاحب المجال. لا سيما بالنسبة - 00:02:00

المفتربين خارج ديار المسلمين. ومن ناحية اخرى فقد جعلت الارض لهذه الامة مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي. روى البخاري في صحيحه. عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:30
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي. نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعلت الارض مسجدا وطهورا في اي ما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. وحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي. واعطيت الشفاعة - 00:02:50
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث للناس عامة. خذ بعد ثالث ومن ناحية ثالثة فان المطاعم والفنادق وامكن استراحات العامة التي اذن في دخولها اذنا عاما لكل احد مستثناه من - 00:03:10

الاستئذان قبل الدخول. فالامر فيها واسع. اوسع من المحلات المملوكة في الملك الخاصة والمغلقة لا يدخلون فيها الا باذن اصحابها. الله جل جلاله بعد ان قال في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على الهة. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون. قال بعدها ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم. والله الله يعلم ما تبدون وما تكذبون وما تبكون. اي لا حرج عليكم ان تدخلوا بغير استئذان بيوتا ليست مخصصة لسكنى اناس - 00:03:50

بل يتمتع بها من يحتاج اليها كالبيوت المعدة صدقة لابن السبيل في طرق المسافرين. وكما قلنا فنادق المطاعم والمحلات العامة لانها

مأزون في دخولها لكل احد. اللي بيدخل مطعم مفتوح لا يستزن فيه الدخول اذن خاصة ان في ساعات - 00:04:20
صحيح قبل ساعة العمل او بعدها اصبح لابد من دخول اليه من اذن. لكن في ساعات العمل والمكان مفتوح واذن في قلوي لكل الناس
لا يحتاج الى استئذان من من احد. ففي الاستئذان مشقة والله يعلم احوال الناس - 00:04:40
والخفية. ان شاء الله ارجو ان يكون هذا مقنع آآ لصاحبه على كل حال. الامر مع اخواننا هؤلاء اعمق وابعد من هذه الجزئية. ارجو ان
ان يستمر الحوار ان نفعت الذكرى وان رأيته مجددا - 00:05:00

حول القضايا المحورية والمفصلية التي خالف فيها القوم نعم سبيل المؤمنين. اسأل الله ان يردهم اليه ردا جميلا اللهم امين -
00:05:20